



جمعية صندوق إعانة المرضى

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست عام ١٩٧٩م
على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين



سلسلة الوعي الصحي والثقافي

نصائح في

تربية الطفل



الطبعة الثانية

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

طبعت بدعم من شركة باب الخير

- حساب الصدقات رقم ١١٠٢٠١٠٧٥٠٣
 - حساب الزكاة ١١٠١٠٠٤٢٥٨٠
 - حساب الإغاثة رقم ١١٠١٠١٣٥٥٥٤
- بيت التمويل الكويتي

اللجنة الإعلامية
١١٧-١١٦-١١٥ داخلي ٢٥٦٠٠٦١/٢/٣
فاكس: ٢٥١٩٨٠٣
ص.ب ٢٤٤٠٩ الصفاة - ١٣١٠٥ الكويت



حقوق الطبع محفوظة
لجمعية صندوق إعانة المرضى

نصائح في تربية الطفل

إن الدعائم الأساسية لحياة الإنسان تقوم على ما يكتسبه في طفولته المبكرة، فهيها يتكون الضمير والوازع الخلقي وعلاقته بالآخرين. ونقدم إليك عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة بعض الإرشادات والضوابط التي نرجو اتباعها في تربية أطفالكم.

أولاً: تربية الطفل علمه الثقة بالنفس:

عدم الإسراف في تدليل الطفل وتلبية جميع رغباته.

لا تعودى الطفل على الاعتماد على الغير في كل شيء وكذلك عدم دفعه إلى القيام بأعمال تكبره سناً فإن فشله في تحقيقها يقلل من ثقته بنفسه.

تعليم الطفل وتعوده القيام ببعض الأعمال بنفسه مثل الأكل واللعب وارتداء ملابس وتطويع قدراته في ذلك.

تشجيع الطفل عند الإتيان بالأمور الحسنة وتصحيح الأخطاء إذا أمكن بالتعليم والإفهام.



إذا وقع طفل على الأرض فدعيه يقوم بنفسه مع ملاحظته أثناء ذلك. فإن لم يستطع القيام ساعديه على ذلك.

لا تستعملي الدراجة المستعملة في تدريب الطفل على المشي إلا في أضيق الحدود كتأخر الطفل في المشي. لا تقومي بحمل الطفل بصفة مستمرة فإن ذلك يعود على الاعتماد عليك في كل شيء.

لا تدعي الطفل ينام بغرفتك بعد التسعة أشهر الأولى بل دعيه ينام في غرفة مجاورة.

ثانياً: تربية الطفل علمه الصدق وعدم الكذب.

إن الكذب رذيلة تدل على تغلغل الفساد في النفس، وواجب الأسرة في تربية أبنائها وتعودهم على الصدق والبعد عن الكذب واجب عظيم. والكذب ينتقل إلى الأطفال على سبيل التقليد لأبائهم كما أن أسلوب التنشئة في التعامل مع الطفل يؤدي إلى نفس النتيجة وهي الكذب.

ولقد بينت الدراسات النفسية أن أسباب الكذب لدى الأطفال منها ما يتصل بالبيئة الأسرية بشكل مباشر مثل تقليد الأبوين، عدم ثقة الوالدين في الطفل وعدم تصديقه، صورة الذات كأن يقال للطفل مراراً أنه كاذب حتى يصبح مقتنعاً بذلك، الدفاع عن النفس حيث يلجأ الطفل إلى الكذب للهروب من عدم استحسان الأبوين لسلوكه أو عقابهما له. وقد أوصى الإسلام بغرس فضيلة الصدق في نفوس الأطفال حتى يشبوا عليها وقد ألفوها في أقوالهم وأفعالهم.

عن عبدالله بن عامر رضي الله عنه قال: دعيتي

أمي يوماً ورسول الله ﷺ قاعداً في بيتنا فقالت: ها تعالى أعطيك. فقال لها رسول الله ﷺ: «ما أردت أن تعطيه؟» قالت: أردت أن أعطيه تمراً. فقال رسول الله ﷺ: «أما أنك



لو لم تعطه شيئاً كُتِبَ عليك كذبة» (رواه أبو داود).

ثالثاً: الحب والعطف علمه الآخرين:

فاقد الشيء لا يعطيه والمحروم من الحنان في صغره لن يكون عطوفاً ومحباً في كبره. يجب على الأم أن تجيب على أسئلة الطفل بأمانة وصدق والإجابة تكون مناسبة لعقله.

إن الزوج الذي يحقد على الآخرين ويكون ناقماً عليهم ينقل نغمته إلى بيته وزوجته وأولاده فيتوتر جو الأسرة ويفنى منه الحب والمودة والرحمة وكذلك الوضع مع الزوجة إن كانت تحمل الحقد والضعيفة لغيرها.

من العوامل التي تساعد على غرس الحب بين الأبناء هو العدل بينهم في المعاملة.

رابعاً: تربية الطفل علمه الطاعة:

حاولي أن تلبي رغبات طفلك المعقولة فبذلك تجعلينه حريصاً على تنفيذ رغباتك مثل قبول شرب

الدواء عند الحاجة أو غير ذلك.

خامسا: تربية الطفل علم التعاون وحب روح المشاركة:

اشركي الطفل في العمل مع الآخرين مع ملاحظته.

سادسا: تربية الطفل علم الإيثان:

عدم تصرف الوالدين أمام الطفل بالأنانية في علاقتهما بالآخرين.

حاولي إعطاء الطفل أي شيء وأريه كيف يقدمه للآخرين.

سابعا: تربية الطفل علم الأمانة:

الأمانة خلق إسلامي رفيع وهي تعني أن يحافظ كل منا على حقوق الله وعلى بعضنا البعض. فلا يفرط الأب في حقوق زوجته وأبنائه، ولا تفرط الأم في حقوق زوجها وأبنائها، ولا يفرط الأبناء في حقوق الوالدين، ولا يفرط الأبناء في حقوق بعضهم تجاه البعض، وهكذا على مستوى المجتمع بأسره. ويمكنك أن تدربي طفلك على الأمانة من خلال:

عدم أخذ شيء من ألعاب الطفل ولباسه وأكله وإعطائه للآخرين إلا بعد الاستئذان منه، فإن ذلك يعود على الأمانة وعدم السرقة.

تشجيع الطفل إذا أتى بعمل يتعلق بالأمانة ومكافأته على ذلك.

ثامنا: تربية الطفل علم الكرم:

إن الكرم خلق إسلامي أصيل يعمل على تمتين

الروابط بين الأسرة والأقارب والجيران من الفقراء والمحتاجين. فالأقرباء أولى بالمعروف، ويمكنك أن تعودني ابنائك على الكرم من خلال:

عدم التقتير على الطفل في رغباته وفي نقص الوقت عدم تلبية جميع رغباته.

اعط الطفل أي شيء وأمره بأن يعطيه للآخرين.

تاسعا: تربية الطفل علم الشجاعة:

تشجيع الطفل على روح المغامرة كأخذه في الرحلات.

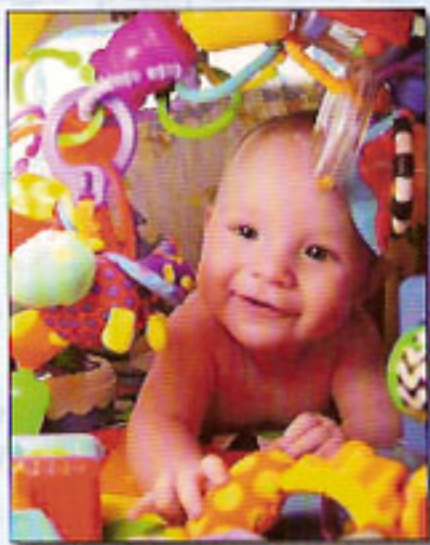
عدم تخويف الطفل من الحيوانات والليل والعقارب وغيرها.

عدم تهديد الطفل باللعابين والعقارب، وكذلك الطبيب كنوع من الوسائل لجعله يستجيب لأوامر الوالدين.



بلفظ حسن (اعمل هذا) وليس بلفظ (لا تعمل هذا).
 عدم التفرقة بين الابناء في المعاملة، فهذا يدفعهم
 إلى الحقد والحسد فيما بينهم.
 ذكر القصص الهادفة للطفل وعدم اللجوء إلى
 القصص المخيفة والإجرامية.
 عزل الطفل بقدر المستطاع عن رؤية الوسائل
 الإعلامية التي تشجع على الجريمة والسرقة وغيرها من
 الأمور السيئة، وإذا تعسر ذلك يجب انتقادها أمامه.
 تعويد الطفل على إثبات المعروف والبعد عن
 الأشياء المضرة والخطرة.
 إشعار الطفل أنه محبوب في بيته.

العطف على الحيوان، فإن عدم العطف على
 الحيوان يؤدي إلى روح العنف مع الآخرين مستقبلاً.
 الخطأ الكبير وضع الطفل طول الوقت تحت يدي
 الخادمة (المریبة) التي لا تسدي له النصائح الدينية أو



الأشياء الحساسة لعمره.

ترسيخ المبادئ الأخلاقية عن طريق التلقين والممارسة
 وفق ما رسمه الإسلام للناس من معروف يلتزمون به
 ومنكر يجتنبونه. ولكي نغرس القيم الدينية في نفوس
 أبنائنا يمكننا فعل التالي:
 تعويد الطفل على الإنصات عند سماع القرآن
 الكريم والأذان.

الصلاة أمام الطفل وجعله يقد ذلك.
 الذهاب بالطفل إلى المسجد عند الصلاة ما
 أمكن.
 تشجيعه على تلاوة القرآن وحفظه ومكافأته على
 ذلك.

ثالث عشر: تشجيع الطفل على حب الاستطلاع:

ومساعدته على ذلك، وكذلك إصلاح الأشياء
 المعطلة في المنزل ينمي الميول العلمية عند الطفل.

عناصر مهمة نرجو من الوالدين ملاحظتها:

اتباع نظام الجزاء والعقاب، فإذا أحسن الطفل
 بجازي وإذا أساء يوعظ.

عدم إهمال اللعب مع الأطفال، فإن الانشغال
 عنهم وعدم اللعب معهم يساعد على تدهور حالتهم
 النفسية.

عدم إظهار الخلافات الزوجية أمام الأطفال، فإن
 ذلك يضعف ثقتهم بأنفسهم.

عدم تقييد الطفل في تصرفاته، ويمكننا ملاحظته
 فقطع والتدخل في الأمور الخطيرة.

إذا اقتضت الحاجة إلى إصدار الأوامر فإنها تكون

عاشرا: تربية الطفل علم الشجاعة الأدبية:

تدريب الطفل على الكلام أمام الآخرين وتشجيعه
 على ذلك.

حادی عشر: تربية الطفل علم الكلام الحسن:

الكلام الحسن يبعد الإنسان عن اللغو ويحفظ
 المودة والصداقة ويمنع كيد الشيطان ويطن الخصومات
 والكلام الحسن من أدب الحديث الذي يضفي على الأسرة
 مقومات الاحترام المتبادل والبهجة والسرور ويعمل على
 تدفق الحوار وتواصله ويشجع على التعبير عن الآراء
 والعواطف بأسلوب راق، ويعمل على تمهين الروابط
 ويدعم الصراحة ويحول دون الخصومات والمشاجرات
 ويمكنك أن تدري أبنائك على الكلام الحسن من خلال:
 تعليم الطفل على الألفاظ الحسنة مثلا بكلمة:
 حاضر، نعم، شكرا، وتعليمه أن هناك كلمات يجب أن تقال
 وأخرى لا يجب أن تذكر.

عدم تلفظ الوالدين بالفاظ بذينة أمام الطفل.

ثاني عشر: غرس القيم الدينية فيه نفس الطفل:

إن من أهم سمات التنشئة الإسلامية ترسيخ
 المبادئ الخلقية في نفوس النشء. فالأخلاق هي قوام
 التربية في الإسلام. والدين والأخلاق حقيقتان متصلتان
 حسب المفهوم الإسلامي، والتربية الإسلامية تحث على